

أثر العمل عن بعد على إنتاجية الفرق في المؤسسات الحديثة

حنان صالح العنزي

مشروع التخرج - ١

كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس – كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

الفصل الثالث ٢٠٢٥

● مقدمة البحث:

في ظل التحولات الكبيرة في بيئات العمل المعاصرة، أصبحت أنماط العمل عن بُعد خيارًا متداولًا لدى المؤسسات سعيًا لتعزيز المرونة وتقليل التكاليف التشغيلية. وفق تحليل لـ Bureau of Labor Statistics، ارتبطت الزيادة في نسبة العاملين عن بُعد بين الأعوام ٢٠١٩-٢٠٢١ بنمو طفيف في الإنتاجية الكلية لعوامل الإنتاج ضمن ٦١ قطاعًا خاصًا أمريكيًا. هذا الأمر يدلّ على أن العمل عن بُعد يحمل إمكانات مهمة لتعزيز الأداء المؤسسي. بيد أن الدراسات الأخرى تشير إلى أن العلاقة ليست بالضرورة سلمًا ثابتًا؛ فلم يثبت بأن الانتقال إلى العمل عن بُعد وحده هو عامل رئيسي في تحسين الإنتاجية، بل هناك متغيرات أخرى مؤثرة مثل نوعية المهام ومستوى التواصل بين أفراد الفريق.

● مشكلة البحث:

رغم الانتشار الواسع لنماذج العمل عن بُعد، إلا أن إنتاجية الفرق العاملة بهذه النماذج لا تزال متباينة، إذ وجدت دراسة أن أداء الفرق كان أسوأ حين يعمل عدد كبير من أفرادها عن بُعد، بسبب تحديات في التنسيق والتواصل بين الزملاء. بالتالي، يبرز تساؤل محوري وهو: إلى أي مدى يؤثر العمل عن بُعد فعليًا على إنتاجية الفرق داخل المؤسسات؟ وما هي العوامل التي تعزز أو تعيق هذا التأثير؟

● أهمية البحث:

الأهمية العملية: يساعد هذا البحث المؤسسات على فهم كيف يمكن لنماذج العمل عن بُعد أن تؤثر على إنتاجية الفرق، وبالتالي تمكينها من تصميم سياسات تنظيمية أكثر فعالية.

الأهمية النظرية: يساهم في إثراء المعرفة البحثية المتعلقة بالعمل عن بُعد وإنتاجية الفرق، ويضيف نتائج مستندة إلى بيانات حديثة.

الأهمية المجتمعية: بمزيد من الإنتاجية والفعالية داخل المؤسسات، يمكن تحسين جودة الخدمات أو المنتجات، مما يعود بالنفع على المجتمع ككل.

• المراجع:

The remote revolution: assessing the impact of working from home on finance professionals (Mohamed et al., ٢٠٢٤) — Future Business Journal مقال رقم ١٠، مجلد ١٠، ٩٤.

A systematic review of the research on telework and organizational economic performance indicators — PubMed — مراجعة منهجية نشرت في ومؤشرات أداء المؤسسات.

Work from Home Success: Agile work characteristics and the Mediating Effect of supportive HRM — مجلة Review of Managerial Science (٢٠٢٢) — تبحث ما الذي يجعل العمل عن بُعد "ناجحاً" من خلال خصائص العمل المرن ودور إدارة الموارد البشرية.

Telecommuting and Employee Productivity: Mediating Role of Work-Family Conflict and Autonomy — نشر في Proceedings of International Academic Symposium of Social Science — تبحث كيف تؤثر الاستقلالية والصراع بين العمل والأسرة على إنتاجية الموظف في نظام العمل عن بُعد.